

## العروض والضرب:

للعروض والضرب في الخفيف تفعيلة واحدة هي «فاعلاتن» تأتي في العروض والضرب صحيحة أو محذوفة. فإذا جاءت صحيحة «فاعلاتن» (ه/ه/ه/ه) يمكن أن يصيها الخبن فتصير «فعالتن» أو التشعيث فتصير «فالانتن» (ه/ه/ه) وكلاهما لا يلتزم في سائر القصيدة، لأن الخبن زحاف والتشعيث علة جارية مجرى الزحاف. وإذا جاءت محذوفة، أي «فاعلن» (ه/ه/ه) يصيها الخبن أيضاً فتصير «فَعْلُن» (ه/ه/ه).

وعلى هذا يمكننا أن نلاحظ في الخفيف الأنواع الآتية:

النوع الأول: عروضه صحيحة، وضربه صحيح:

\_\_\_\_\_ فاعلاتن \_\_\_\_\_ فاعلاتن \_\_\_\_\_ فاعلاتن  
ومثاله قول أبي الطيب المتنبّي:

- ١ - ومرادُ النفوسِ أصغرُ مِنْ أَنْ نتعادى فيه وأن نتفان  
ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه  
فعالتن متفعلن فعالتن فعالتن مستفعلن فعالتن
  - ٢ - غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحاتٍ ولا يلاقي الهوانا  
ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه  
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
  - ٣ - ولو أن الحياةً تبقى لِحَيٍّ لعددنا أضلنا الشجعانا  
ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه  
فعالتن متفعلن فاعلاتن فعالتن متفعلن فاعلاتن
  - ٤ - وإذا لم يكن من الموت بُدُّ فمن العجز أن تموت جباناً  
ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه ه/ه/ه/ه  
فعالتن متفعلن فاعلاتن فعالتن متفعلن فاعلاتن
- جميع عروض هذه الأبيات صحيحة، وقد أصابها الخبن في البيت الأول